

# المأثورات

الإمام الشهيد

حسن البنا

# المأثورات

للإمام الشهيد  
حسن البنا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## الوظيفة الكبرى

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ \* الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* مَالِكِ يَوْمِ  
الدِّينِ \* إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ \* اهْدِنَا  
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ \* صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ  
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* ذَلِكَ  
الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ \* الَّذِينَ  
يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا  
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ \* وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ

إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ  
يُوقِنُونَ \* أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ  
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ  
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ  
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ  
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ \* لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ  
الرُّشْدُ مِنَ الْعَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنِ  
بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ  
لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ \* اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ

آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاءُهُمُ الطَّاغُوتُ  
يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ  
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ  
تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ  
اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ  
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ، كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ  
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ  
رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا  
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ \* لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا  
إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا

اَكْتَسَبَتْ ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا  
أَوْ أٰحْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِيْرَأً كَمَا  
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا  
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا  
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
الْكَافِرِينَ ( البقرة ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* اَلَمْ \* اللَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ( آل عمران ) .  
وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ  
مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا  
وَلَا هَضْمًا ( طه ) .

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ( سبْعاً ) .

قُلْ اذْعُوا لِلَّهِ أَوْ اذْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّ مَا  
تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، وَلَا تُجْهَرُ  
بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ  
سَبِيلًا \* وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
وَلِيٌّ مِّنَ الدُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا ( الإسراء ) .

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا  
لَا تُرْجَعُونَ \* فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ \* وَمَن يَدْعُ مَعَ  
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ  
عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ \* وَقُلْ  
رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ



فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ \* وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ \* يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ \* وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ \* وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ \* وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافَ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ \* وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤِكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ \* وَمِنَ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْضِ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ \* وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُم دَعْوَةَ مَنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ \* وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لُهُ قَائِمُونَ (الروم) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* حَمْدٌ \* تَنْزِيلُ  
الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ \* غَافِرِ الذَّنْبِ  
وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ( غافر ) .

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةَ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ \* هُوَ اللَّهُ الَّذِي  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ  
 الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا  
 يُشْرِكُونَ \* هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ  
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 . (الحشر) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : إِذَا زُلْزِلَتْ  
 الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا \* وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا \*  
 وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا \* يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا \*  
 بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا \* يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا  
 لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ \* فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا  
 يَرَهُ \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ . (الزلزلة) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قُلْ يَا أَيُّهَا  
الْكَافِرُونَ . لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ . وَلَا أَنْتُمْ  
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ .  
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ . لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ  
دِينِ ( الكافرون ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . إِذَا جَاءَ نَصْرُ  
اللَّهِ وَالْفَتْحُ . وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ  
اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ  
كَانَ تَوَّابًا ( النصر ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ( ثلاثاً ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
الْفَلْقِ \* مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ \* وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا  
وَقَبَ \* وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ \* وَمِنْ شَرِّ  
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ( ثلاثاً ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
النَّاسِ \* مَلِكِ النَّاسِ \* إِلَهِ النَّاسِ \* مِنْ شَرِّ  
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ \* الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي  
صُدُورِ النَّاسِ \* مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ( ثلاثاً ) .

أَصْبَحْنَا ( أمسينا ) وَأَصْبَحَ ( وأمسي )  
الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ التَّشْوُرُ ( المصير ) ( ثلاثاً ) .

أَصْبَحْنَا ( أمسينا ) عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ ،

وَ كَلِمَةِ الْإِحْلَاصِ ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ  
حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ( ثلاثاً ) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ ( أَمْسَيْتُ ) مِنْكَ فِي  
نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِرِّرٍ ، فَأْتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ  
وَسِرِّرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ( ثلاثاً ) .

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ ( مَا أَمْسَى ) بِي مِنْ نِعْمَةٍ  
أَوْ بِأَحَدٍ مِّنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَلَكَ الشُّكْرُ ( ثلاثاً ) .

يَا رَبِّي لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ  
وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ ( ثلاثاً ) .

رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ،

وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَرَسُولًا ( ثلاثاً ) .

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا  
نَفْسِهِ ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ  
( ثلاثاً ) .

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي  
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
( ثلاثاً ) .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا  
نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ ( ثلاثاً )

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا  
خَلَقَ ( ثلاثاً ) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ مِنَ  
الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ  
وَقَهْرِ الرِّجَالِ ( ثلاثاً ) .

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي  
سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي  
( ثلاثاً ) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ،  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ ( ثلاثاً ) .

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي  
وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا  
اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبوءُ



لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ  
لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ( ثلاثاً ) .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ وَأُثُوبُ إِلَيْهِ ( ثلاثاً ) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ  
عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ  
فِي الْعَالَمِينَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ( عشرأ ) .

سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ( مائة ) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ  
وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشرًا) .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ( ثلاثًا ) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ  
وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ  
تَسْلِيمًا عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَخَطَّ بِهِ قَلَمُكَ ،  
وَأَخْصَاهُ كِتَابُكَ ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَن سَادَتِنَا أَبِي  
بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ، وَعَنِ الصَّحَابَةِ  
أَجْمَعِينَ ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى  
يَوْمِ الدِّينِ .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ  
عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

## الوظيفة الصغرى

إذا وجد الأخ ضيقاً في وقته ، أو فتوراً في نفسه ، أو في إخوانه إذا كان يقرأ الوظيفة بهم ، فليختصرها على هذا النحو : يقرأ الاستعاذة والفاحة وآية الكرسي وخواتيم البقرة وسورة الإخلاص والمعوذتين كل منها ( ثلاثاً ) ، ثم يتبع ذلك بالأذكار الواردة إلى الاستغفار الأخير : « اسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... » إلخ ، ثم يتبع الاستغفار مباشرة بصيغة : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ » إلى آخر الوظيفة .

## ورد الرابطة

يتلو الأخ الآية الكريمة في تدبر كامل :

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ، وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

ثم يتلو الدعاء الماثور بعد ذلك :

« اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا إِقْبَالٌ لَيْلِكَ ، وَإِذْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دَعَااتِكَ ،

فَاغْفِرْ لِي « ( ثلاثاً ) .

ثم يستحضر صورة مَنْ يعرف من إخوانه في  
ذهنه ويستشعر الصلة الروحية بينه وبين من لم يعرفه  
منهم ، ثم يدعو لهم بمثل هذا الدعاء : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ  
تَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيَّ مَحَبَّتِكَ ،  
وَأَتَقَتْ عَلَيَّ طَاعَتِكَ ، وَتَوَخَّضَتْ عَلَيَّ  
دَعْوَتِكَ ، وَتَعَاهَدَتْ عَلَيَّ نُصْرَةَ شَرِيْعَتِكَ ،  
فَوَثِّقْ اللَّهُمَّ رَابِطَتَهَا وَأَدِمْ وُدَّهَا ، وَاهْدِهَا  
سُبُلَهَا ، وَامْلَأْهَا بِنُورِكَ الَّذِي لَا يَخْبُو ،  
وَاشْرَحْ صُدُورَهَا بِفَيْضِ الْإِيْمَانِ بِكَ ، وَجَمِّعِ  
التَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَأَخِيهَا بِمَعْرِفَتِكَ وَأُمَّتَهَا عَلَيَّ  
الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِكَ إِنَّكَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ  
النَّصِيرُ » اللَّهُمَّ آمِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا

محمد وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

ووقت هذا الأورد ساعة الغروب تماماً من  
كل ليلة .

## ورد المحاسبة

« كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً »

- هل أديت الصلاة؟ إذا لم تكن فقم وأدّها مخافة أن يهاجمك الموت .
- كم وقتاً أديته في جماعة؟ إن الرسول كان يصلّي في جماعة أثناء الحرب فما بالك بالسلم .
- هل كانت صلاتك محلاة بالخشوع؟ ﴿ قد أفلح المؤمنون \* الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ .

● هل أحسنت إلى والديك أحياء وأمواتا؟  
يقول الله تعالى : ﴿ أن اشكر لي  
ولوالديك إليّ المصير ﴾ .  
ويقول الله تعالى : ﴿ واعبدوا الله  
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين  
إحسانا ﴾ .

● هل اعتذرت إلى ربك بتوبة صادقة ؟  
يقول الله تعالى : ﴿ ياأيها الذين آمنوا  
توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن  
يكفر عنكم سيئاتكم .. ﴾ .



## الوصايا العشرُ

للإمام الشهيد حسن البنا

اقرأ . وتدبر . واعمل

● قم إلى الصلاة متى سمعت النداء مهما تكن الظروف .

● اتل القرآن أو طالع أو استمع أو اذكر الله ولا تصرف جزءاً من وقتك في غير فائدة .

● اجتهد أن تتكلم العربية الفصحى فإن ذلك من شعار الإسلام .

- لا تكثر الجدل فى أى شأن من الشئون  
أيا كان فإن المرء لا يأتى بخير .
- لا تكثر الضحك فإن القلب الموصول  
بالله ساكن وقور .
- لا تمزح فإن الأمة المجاهدة لا تعرف إلا  
الجد .
- لا ترفع صوتك أكثر مما يحتاج إليه السامع  
فإنه رعونة وإيذاء .
- تجنب غيبة الأشخاص وتجريح الهيئات  
ولا تتكلم إلا بخير .
- تعرّف إلى من تلقاه من إخوانك وإن لم  
يطلب إليك ذلك، فإن أساس دعوتنا

الحب والتعارف .

- الواجبات أكثر من الأوقات فعاون غيرك على الانتفاع بوقته وإن كان لك مهمة فأوجز في قضائها .

\* \* \*

# هذه سبيل

## توجيهات للإمام الشهيد حسن البنا

أعتقد: أن الأمر كله لله — وأن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم رسله للناس كافة، وأن الجزاء حق، وأن القرآن كتاب الله، وأن الإسلام قانون شامل لنظام الدنيا والآخرة.

وأتعهد: بأن أرتب على نفسي حزباً من القرآن الكريم وأن أتمسك بالسنة المطهرة، وأن أدرس السيرة النبوية وتاريخ الصحابة الكرام.

**أعتقد** : أن الاستقامة والفضيلة والعلم من  
أركان الإسلام .

**وأتعهد** : بأن أكون مستقيماً أؤدي  
العبادات وأبتعد عن المنكرات ، فاضلاً أتخلى  
بالأخلاق الحسنة ، وأتخلى عن الأخلاق السيئة  
وأتحرى العادات الإسلامية ما استطعت ، وأوثر  
المحبة والود على التحاكم والتقاضى ، فلا أُلجأ إلى  
القضاء إلاً مضطراً ، وأعتز بشعائر الإسلام  
ولغته ، وأعمل على بث العلوم والمعارف  
النافعة في طبقات الأمة .

**أعتقد** : أن المسلم مطالب بالعمل  
والتكسب ، وأن في ماله الذي يكسبه حقاً  
مفروضاً للسائل والمحروم .

**وأتعهد:** بأن أعمل لكسب عيشي وأقتصد  
لمستقبلي وأؤدي زكاة مالي وأخصص جزءاً من  
إيرادي لأعمال البر والخير، وأشجع كل  
مشروع اقتصادي إسلامي نافع، وأقدم  
منتجات بلادي وبني ديني ووطنى ولا أتعامل  
بالربا فى شأن من شئونى، ولا أتورط فى  
الكماليات فوق طاقتى .

**أعتقد:** أن المسلم مسئول عن أسرته وأن  
من واجبه أن يحافظ على صحتها وعقائدها  
وأخلاقها .

**وأتعهد:** بأن أعمل لذلك جهدى وأن أثبت  
تعاليم الإسلام فى أفراد أسرتى، ولا أدخل أبنائى  
أية مدرسة لا تحفظ عقائدهم وأخلاقهم،

وأقاطع كل الصحف والنشرات والكتب  
والهيئات والفرق والأندية التي تناوىء تعاليم  
الإسلام .

أعتقد: أن من واجب المسلم إحياء مجد  
الإسلام بإنهاض شعوبه وإعادة تشريعه وأن  
راية الإسلام يجب أن تسود البشر ، وأن من  
مهمة كل مسلم تربية العالم على قواعد  
الإسلام .

وأتعهد: بأن أجاهد في سبيل أداء هذه  
الرسالة ماحيت ، وأضحى في سبيلها بكل  
مأملك .

أعتقد: أن المسلمين جميعاً أمة واحدة  
تربطها العقيدة الإسلامية وأن الإسلام يأمر

أبناءه بالإحسان إلى الناس جميعاً .

**وأتعهد :** بأن أبذل جهدي في توثيق رابطة الإخاء بين جميع المسلمين ، وإزالة الجفاء والاختلاف بين طوائفهم وفرقهم .

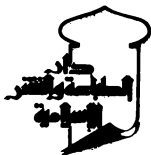
**أعتقد :** أن السر في تأخر المسلمين ابتعادهم عن دينهم ، وأن أساس الإصلاح العودة إلى تعاليم الإسلام وأحكامه ، وأن ذلك ممكن لو عمل له المسلمون .

**للإمام الشهيد حسن البنا**



رقم الإيداع

٨٥ / ٤٠٨٧



مدينة العاقر من رمضان المنطقة الصناعية ب ٢ ت : ٣٦٢٣١٣